

الأعرار المصوّرة

في سبيل العرش السوري



طبّاره

الداماد: وعد الحر دين ياموسيو دي جوفنل، والانتظار صعب. فما العمل؟
جوفنل: كلهم يقولوا مثلك وأنا بقول لهم يطولوا بالهم. وكل يوم ينزرد عددهم عن يوم. طول بالك
يا صاحب السمو.

جمل الملك مشرف

واخيراً مشرف الوزراء...!

واخيراً فذه الوزارة اللبنانية ستسقط أو تستقيل . أي انها ستتموت في الحالين . فان لم يكن عن رضى قبالرغم ... تعددت الاسباب والموت واحد ! ...

وقد انظرنا هذه الهمة من رجال البرلمان منذ زمن بعيد . وساء ان تخط الوزارة في اعمالها ولا تجد في البرلمان من يقف بها عند حد . وزاد في تعاضداتها انها سمعت الف كلمة جارحة ولم تهزج عن كراسيها ، وقام النواب يقصون مرتبات بعض افرادها - واقاص المرتبات دليل على عدم الثقة - وهؤلاء الافراد ما برحوا متمسكين بالكراسي تمسك الشبح بالمال

وقد رقبنا للوزارة هذا الموعد . فان انذار الشيوخ لها في جاسية ٢ اذار الماضي جعلتنا على ثقة بان الوزارة ساقطة لا محالة

والذين سيسقطونها هم الشيوخ لا النواب . لان النواب لا يتفقون على اسقاطها ، والاسقاط يحتاج الى ثلاثة ارباع اعضاء المجلس وهذا العدد لا يتوفر لاسقاط الوزارة في المجلس النيابي

اما الشيوخ فقد توفر فيهم ثلاثة ارباعهم لاسقاط وزارة عجزت عن تحقيق مبدأ الاقتصاد الذي يشددونه

وسواء كان هذا المبدأ صحيحاً أم لم يكن فأتينا من رأي الشيوخ في اسقاط وزارة مائة مفتنة متراخية الغرائم والقوى فوضعت بيانا لم تحقق منه حرفاً . وجابت البلاد بموازنة على اساس الذهب اقامت بها بيت المال واقعدته وهدمت كل اساس في الضرائب ، بل هي زادت تلك الضرائب على عساق الشعب مع انها قات في المادة الخامسة من بنائها ان الاقتصاد واتقاس التكاليف بما هدهما الاسمى

ويسرنا في اسقاط الوزارة ان نظهر لرجال الانتداب وللغرياء عنا ان يتنا افراداً اجدر من الراكبين اليوم مناصب الوزارة باعتلاء تلك المناصب . على اتنا لا نخش وزراء الساعة الحاضرة حقهم . فهم اصحاب وجدان ومقدرة . ولكن ماذا استفادت البلاد من وجدانهم الحلي ومقدرتهم وقد رأيناهم امام الشيوخ والنواب خائفين وجلين كالتلميذ امام استاذه

ان مثل هذه الوزارة لا تستحق غير الاسقاط . وليس عليها اذا شئت ان تقبض لكرامتها بعد تهديد الشيوخ لها الا ان تستقيل قبل ان تمثل للدنيوة ويقضوا عليها ، فالיום الاخير قريب الميعاد

واذا لم يكن من الموت بد فن العجز ان تموت حيانا من يؤلف الوزارة اللبنانية الجديدة ؟ ...

تجه الانظار في الوزارة اللبنانية الجديدة الى ثلاثة افراد من الممكن ان يعبد الى احدهم بتأليفها ، وهم : الشيخ الجسر الرئيس مور . وكيل رئيس الوزارة الحاضرة بشارة الحوري ومن المرجح ان يؤلفها الشيخ محمد الجسر . بعد ان عرضوها على اده وثابت وقشوع - كما علنا - فرفضوا .

على ان اسقاط الوزارة او استقالتها منوطان بالاتي عشر شيخاً الذين وقعوا الانذار فاذا حضروا جميعهم في جلسة الثقة ولم يلحس احدهم امضاء فالسلام على الوزارة اللبنانية الاولى والف سلام

المنفيون في دوما واميون

لا ندري ما الذي وسوس لولاة الامور فتبعوا زيارة الاشخاص السياسيين عن المنفيين في دوما واميون

وقد كنا نرجو من رجال الانتداب ان يعلنوا عفوهم عن هؤلاء المنفيين ، فالاعتقال طال منه الامل ، بل كنا نرجو منهم ان يسمحوا لهم على الاقل بالخروج من معتقلهم الى بعض المناطق اللبنانية لترويح النفس من ألم النفي والاعتقال . ولكن النتيجة كانت بالعكس فالسلطة زادت في الضيق على المنفيين ، ولا ريب في انها فعلت ما فعلت استناداً الى وشاية احد الجواسيس او هي انعمت بالنظر في كل ما جاءها به الجواسيس لعلمت انهم لم يأتوا بشيء صادق وكل ما بلينا وبليتها من امثال هؤلاء المفسدين

مقتل فؤاد المراوي

فؤاد المراوي هو ذلك الشاب الرحلي المقتول الساعد الذي قتل في عام ١٩٢٤ تخائب مقصود طعماً بماله . وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة . لكنه فر وجاء رحلة منذ اسبوع ، فهاجم فيها رجال الدورك ودخل عليه الضابط الفرنسي «سيري» وتماسك واياء بالايدي . وقد استطاع الضابط ان يطلق رصاصتين من مسدسه في رأس المراوي فأرداه قتيلاً

صفحة الادب

شوقي شاعر مصر وشاعر العرب
وشاعر الحكمة والحياة

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل بك

الرجلين غير الرجل الآخر . احدهما مؤمن عامر النفس
بالايمان ، مسلم يقدس اخوة المسلمين ويجعل من دولة الخلافة
قدساً تحيى عليه شؤونه وحوادثه وحي الشعر وإلهامه
حكيم يرى الحكمة ملاك الحياة وقوامها . يحافظ في اللغة
يرى العربية تسع لكل صورة ولكل معنى ولكل فكرة
ولكل خيال . والآخر رجل دنيا يرى في المتاع بالحياة
ونعيمها خير آمال الحياة وغاياتها . متساع تسع نفسه
الانسانية وتسع معها الوجود كله . ساخر من الناس وامانهم
مجدد في اللغة لفظاً ومعنى . وهذا الازدواج ظاهر في شعر
شوقي من اول شبابه الى هذا الوقت الحاضر . وإن كان
لتأثره بالقديم الغلبة اليوم ، وكانت آثار الرجل الآخر لا
تظهر اليوم في شعر شوقي الا قليلا

ولا نقل ان الازدواج النفسي شأن الشعراء ، وان أبا
نواس الذي كان يقول :

ألا فاسقني خراً وقل لي هي الجر

ولا تسقي سرّاً اذا امكن الخمر

والذي كان يقول :

دع عنك لومي فان اللوم اغراء

وداوني بالتي كانت هي الداء

هو أبو النواس الذي كان يقول :

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشف

له عن عذو في ثياب صديق

فليس هذا من أبي النواس ازدواجاً في الروح . وما
الحكمة الزاهدة عنده الا قور نفس احدثها الذلة فأضعفتها
فأعانتها الضعف فألجأها الى حمى الحكمة والزهد والى
استغفار الله والتوبة اليه . لذلك لا تثبت نفسه ان تعاودها
القوة حتى تعود الى نعم الترف والاباحة . وذلك هو السر
في انك لا ترى الزهد في شعرائي نواس الا عرضاً واستثناء .
وذلك شأن الشعراء جميعاً الا قليلا منهم . وشوقي من هذا

احتشدت القوود من انحاء العالم العربي في مصر
القاهرة يوم الجمعة ٢٩ نيسان للاحتفاء بأمر الشعراء
احمد شوقي بك . وقد اودت سوريا ولبنان مندوبين
يمثلنهما هما الاستاذان محمد بك كرد علي ورئيس الجمع
العالي وشيبي بك ملاط الشاعر الكبير . وقد رأينا
ان نقل ، بمناسبة هذه الحفلات ، جانباً من المقدمة
الرائعة التي وضعها الاستاذ الدكتور محمد حسين
هيكل بك لديوان شوقي ، فإن فيها تحليلاً دقيقاً
لشخصية الشاعر العبقري الذي اجمع الناطقون بالاضاد
على انه شاعر العرب

...وسط هذه العوامل السياسية والاجتماعية وجدا احمد
شوقي بك ولد « باب اسعيل » وشب في جواره ونشأ في
حماه . فكان طليعاً أن يتأثر نفسه بالبيئة الاجتماعية والسياسية
وإن تكون أكثر تأثراً بما لقرنها من المسرح الذي تشبكت
فيه أصول هذه العوامل واسبابها وتضطرب فيه اضطراباً
تخفيه ما تقضي به حياة القصور ثم تصدر الى الحياة بعد ان
تكون قد نظمت وهذبت . وشوقي خلق شاعراً . والشاعر
يتأثر أضعاف ما يتأثر سائر الناس . لذلك كان لكل هذه
العوامل أثر باد في شعره وفي حياته

وعم ان شوقي درس في مصر ثم أتم دراسته في اوربا
وتأثر بالوسط الاوربي وبالحياة الاوربية والشعر الاوربي
تأثراً كبيراً . فقد ظل تأثره بالبيئة التي وصفنا ظاهراً في حياته
وفي شعره كما ظل تأثره بالبيئة الاوربية ظاهراً فيها كذلك .
وإنك لتكاد تشعر حين مراجعتك أجزاء ديوانه (بعد ان
يتم نشرها جميعاً) كأنك امام رجلين مختلفين جد الاختلاف
لا صلة بين احدهما والآخر الا ان كليهما شاعر مطبوع يصل
من الشعر الى عليا سمواته . وان كليهما مصري يبالغ به
مصر حد التقديس والعبادة . اما فيا سوى هذا فأحد

شاب يرسل القول كما تلهمه إياه نفسه . فلما عاد الى مصر اتصل بالأمير الشاب عباس حلي باشا وصار كنيته . ورأى يومئذ صنواؤه على العرش جعلته روحه الشابة مقدماً لا يهاب . ومع ما فوجئ به أول ولأبته في حادث عرض الجيش في السودان بما اضطره للاعتذار قد بقي شبيهه يقدمه الى ما كان يدفعه اليه جده اسماعيل من مغامرة لكن قيام الاحتلال الانكليزي في مصر جعل الحصومة بينو وبينهم وليست بينه وبين الاتراك . بل لقد كان منظوراً إليه أكثر الاحيان بشيء غير قليل من العطف في بلاط آل عثمان لذلك كانت عواطفه متفقة وعواطف المسلمين الذين كانوا بعد انتصار الاتراك يرون في الخليفة الممثل الاخير لام الاسلام جميعاً

اتصل الشاعر الشاب بالامير الشاب ففتح عليه ذلك ان يكون المعبر عن الميول والامال الكمية في نفوس المسلمين جميعاً لا في نفوس المصريين وحدهم . وبذلك اجتمع في نفسه من اول حياته ميله للحياة وجه ابائها وحرصه على المتاع بها مع ايمان المسلمين جميعاً وحرصهم على وحدتهم وعلى كيانهم بازاء الامم الغربية التي كانت تنظر اليهم بعين صليبية بحتة . وكانت هذه الناحية التي تمثلها نفسه من ظروف الحياة ومن البيئة المحيطة به أكثر اسماحيه لشعره من الناحية الاولى التي هي طبيعة نفسه فكان بذلك كالرجل القوي الذي يرى وطنه في خطر . يصبح جندياً ، وجندياً باملا ، ويتفوق في كل مواقف الحرب ، ويصبح القائد الاعظم . ولو انك وطنه لم يكن في خطر لرأيت صديق النعمة السعيد بها غاية السعادة



على ان شوقي وان كان شاعر مصر ، وشاعر العرب ، وشاعر المسلمين . وكان فيه الازدواج بين حب الحياة ومثابرتها والايان ونعيمه ، له ذاتية التي لا تخفى . فهو شاعر الحكمة العامة وهو شاعر اللغة العربية السليمة . وانك لتعجب أكثر الاحيان حين ترى عنوان قصيدة من قصائده ثم لا تجد في القصيدة غير ايات معدودة تدخل في موضوع العنوان . ينال سائرنا حكمة أو غزل أو وصف أو ما شاء لشوقي هواه . وما أحسب شاعراً بالغ في ذلك ما بالغ شوقي . ولست اضرب لك مثلاً لذلك مما في هذا الجزء الاول من الديوان الا بقصائد ثلاث : لجان التموين (ص ٥٤) والاعقاب العثماني (ص ١٣٦) وبين الحجاب والبقور (ص ٢١٨) هذا وانك واجد في غير هذه القصائد الثلاث ما يظهر لك منه ما لقينا به اليك ، فشیطان شوقي اشد حرصاً على متاعه بالشعر للشعر ، منه موضوع خاص . اما القصائد التي يملك

القليل . ففي شعره صورتان من صور الحياة تقوم كل منهما مستقلة كأنما صاحباها غير الآخر فانت تقرأ :

حرف كأسها الحبيب فهي فضة ذهب
أو تقرأ :

رمضان ولي هاتما ياساقى مشتاقه تسعي الى مشتاق
تراك في حضرة شاعر مغرم بالحياة وبمتاعها ونعمتها . شاعر يختلف روحه جد الاختلاف عن صاحب نهج البردة التي مطلعها

ريم على القاع بين البان والعالم

احل سفك دمي في الاشهر الحرم

وصاحب المعزية النبوة الذي يقول :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناه
وهذان الروحان او هاتان صورتان من صور الحياة تجاوران في نفس شوقي وتصدران عنها وهي في كل قوتها وسلطانها . وانت لذلك حين تقرأ القصيدتين الاوليين تتلوه إعجاباً بالحياة ومثابرتها ، ولذتها ، وحين تقرأ التابيتين تكونت اشد إعجاباً بكلمة الايمان وروح الحق ورسالته . وانت لا تشعر في أي الحالين يضعف نفساني عند الشاعر دفع به الى لبوس روح غير روحه . بل انت فيها جميعاً يهرك شوقي بقوة شاعريته المتمثلة حياة وخيالاً والتي تفيض بمتاع العيش فيها بنور الايمان

كيف كان هذا الازدواج ؟ كيف جمع شوقي في نفسه بين هذين الشاعرين : شاعر الحياة العربية بمحاضراتها الاسلامية وبما فيها من قدم وإيمان . وبين شاعر الحياة الغربية الحاضرة لحكم العالم وما يكشف عنه كل يوم من جديد ؟

مسألة تبدو للنظرة الاولى دقيقة معقدة . فقد ازدوج في نفس واحدة حيائين بينهما من الصلة ما يبيح الازدواج فيكون الرجل الواحد فيلسوفاً وشاعراً كما كان المعري أو كما كان فولتير . فاما أن يكون الرجل شاعراً ، وحده حياته الشعر ثم تكون نفسه مقسمة مع هذه الوحدة قسمة ازدواج على نحو شوقي فذلك عجب في شاعر مطبوع بفيض هه الشعر كما يفيض الماء من النبع وكما ينهل المطر من الغمام على ان لهذا الازدواج سبباً لم يكن مفر من ان يؤذي اليه . ذلك ان شوقي كان في طبع شبابه رسول الحياة كان شاعر

حرف كأسها الحبيب فهي فضة ذهب

لكن هذا الشاب لم يكن في ملك نفسه . فقد بحث به المنفور له الحديوث توفيق باشا لثيم علومه في أوروبا . وكان من قبل ذلك شاعراً متفوقاً . وكان في توفيقه ككل شاعر

رقصة البولشفية

عهد السوفيت في روسيا الى لجنة قوامها أساتذة الرقص في أكاديميات ومراكز لينتجراد باختراع رقصة وطنية بولشفية فتوقفوا الى ابتدائها وأسموها « رقصة الآلة » والغرض من ذلك معارضة الرقصة المشهورة باسم شارلستون

وسرعان ما انتشرت الرقصة البولشفية الجديدة وقد صادفت اقبالا عظيما وفي التيه ان يدخلوا عليها بعض تدبيلات بحيث تنشأ عنها رقصة اخرى تتفق مع هذا العصر العملي كما يقولون

والرقصة الاولى تقضي بتحرك السواعد والايدي حركات طيحية بينا السيقان والافدام تتحرك بما يشبه ضربات المطرقة على السندان . ويقال ان الشبان والفتيات في نوادي العمل السوفيتية قد اقبلوا على هذه الرقصة بحماسة عظيمة

من المعروف عن ريدوار كيلينغ الكاتب الروائي الانكليزي الشهير انه يتقاضى شلينا واحداً عن كل كلمة يكتبها سواء في رواياته ام في مقالاته
قدرت بذلك احدي السيدات الامر كيات وارسلت له شلينا واحداً وطلبت منه ان يكتب لها كلمة مقابل ذلك الشلن فتناول كيلينغ القلم فوراً وكتب اليها : « اشكرك »

قبل لاحد الاعراب : لماذا لا تزوج
قل : لو قدرت ان اطلق نفسي لطلقتها .

قبل لعتوة الفوارس صف لنا الحروب قتال :
— اولها شكوى واسطها نجوى وآخرها بلوى

ايضاح

نشرنا في العدد الماضي من الاحرار المصورة رسم اللصوص الذي قبضت عليهم شرطة حلب بمادة «سرقه مخزن» نجيب افندي باقي وقد ظن البعض ان جميع من يصف الرسم م اللصوص في حين ان اللصوص هم الجالسون . اما الواقفون في الرسم فهم رجال الشرطة الذين القوا القبض على اللصوص المذكورين فاتفقوا التوبة

موضوعها آياتها جميعاً فهي القصائد التي ملك موضوعها شوقي . فأثناء نفسه بما كان له في هذا الموضوع من لذة

ومتاع وما افاضه على شاعريته من وحي والهام وحكمة شوقي وما يصدر عنه من وصف وغزل وما يفيض شعره جميعاً يبدو كأنه شوقي عربي لا يأتري بالحياة الغربية الا بمقدار . وهذا طبيعي ما دام شوقي شاعر العرب والمسلمين ، وما دام يجد في الحضارة الشرقية القديمة ما يغنيه عن استعارة لبوس المدنية الغربية الا بالمقدار الذي تحتاج اليه أمم الشرق في حياتنا الحاضرة ، لسرها في سبيل المنافسة العالمية . ولقد ترى شوقي يغلو في شوقيته وعريته ، أحياناً واند تراه يعتمد ذلك في لفظه ومعناه . وسبب ذلك هو ما براه من ضرورة مقاومة النزعة القائمة بنفوس كثيرة تنصبو الى نسيان ما خلف السلف من تراث ، والاخذ بكل ما يلزم به الحاضر من رواء الغرب

وقد يكون غلو شوقي أكثر وضوحاً في جانب اللغة منه في جانب المعاني . فهو يبعثه وصوره وخيالاته يحيط بما في الغرب بكل ما يسهه الطبع الشرقي وترضاه الحضارة الشرقية أما لغته فتعتمد الى بعث القديم من الالفاظ التي نسيها الناس وصاروا لا يحبوها لانهم لا يعرفونها . ولعل سر ذلك عند شوقي أن البعث وسيلة من وسائل التجديد ، بل لتدكيكون البعث أكد وسائل التجديد نتيجة ما وجد من ارباب اللغة من يفيضون على الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها . والبعث له الى جانب ذلك من المنزاي انه يصل ما بين مدينة دارسة ومدنية وليدة يجب ان تصل بها اتصال كل خلف بلسقه ومن ذا ترى من ارباب اللغة قدراً قدرة شوقي على ان يبعث في الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها في الحاضر ، وتقضي عليها من ثوب الشعر ما يجعلها تتسع لما لم تكن تتسع له من قبل من المعاني والاخيلة والصور . إن اليونانية ما تزال موضوع دراسة العلماء واللغويين لان «هومير» كتب بها الياذته . واللاتينية لا تزال حياتها كريمة . وان تذررت بحجب الماضي ، لأن كتب بها فرجيل شعره . واللغة العربية هي حتى اليوم لغة التفاهم بين سبعين مليوناً من اهل هذا الشرق العربي . وهي حية وستبقى أبداً حية . لكن كمال حياتها يحتاج الى ان يبعث الله لها امثال شوقي لين بدوا تلك الحياة قوة وروعة وجلالا

وما انا بحاجة الى ان ادل على هذه القوة وتلك الروعة وذلك الجلال ، فكل ادب أو متأذب يعرف منها ما اعرف ، وما هي ذي مجلوبة في هذا الديوان بكل ما لشوقي على اللغة والادب والشعر من سلطان

محمد حسين هيكل

من لطائف العرب

ومن أقوال المأمون

ما ائتنق علي فتق قط فسألت عنه الا وجدت سبيه
جور المال .

• لان اقتدي بسيرة انو شروان احب الي من ان اقتدي
بسيرة عمر بن عبد العزيز . لان انو شروان كان عنده ان
الحق له . وكان عند عمر ان الحق ليس له ، واقام عليه .
• اهل السوق سفل ، والصناع انذال ، والتجار بخلاء .
والكتاب ملوك الناس .

الذ الاشياء التنزه في عقول الناس .

ومن أقوال الامين

ليس يجزع النساء وهلعن عقدت التيجان . والخلافة
سياسة لا تسعا صدور المراضع .
• دع الاطباب والزعم الاجياز ، فان الاجياز اقام . كما ان
الاسباب استقام .

ومن أقوال المعتصم :

من طاب الحق بما هو له وعليه ادركه
اذا نصر الهدى بطل الرأي .
ثلاث علامات للكلان : يتواني حتى يغرط ، ويغرط
حتى يضيع ، ويضيع حتى يائس .
ان لم يكن الشغل متحمدا فالفرغ مفسدة .
اذا هدا غضبك فنكلم

رأى عمر بن الخطاب رجلا متنعما فقال له :
كان لقمان الحكيم يقول : القناع ربة بالليل ، ذل بالنهار
فقال له الرجل : لقمان الحكيم لم يكن عليه دين

قيل لقس بن ساعدة : ما افضل المعرفة ؟

قال : معرفة الرجل نفسه

فقبل له : فما افضل العلم ؟

قال : وقوف المرء عند علمه .

فقبل له : فما افضل المروعة

قال : استبقاء الرجل ما وحيه

من أقوال ابي جعفر المنصور

يا ربيع بعنا الاخرة بنومة (قالها وهو محتضر)
• لا تبومن امرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآة
تريه قبيحه وحسنه
• ان الغنى والبلاغة اذا حضرتا في الرجل ابطرتاه
• لو عدلت لم يشغبوا ، ولو قويت لم ينهبوا (قالها
لواحد من عماله وقد ثار عليه الجند)

ومن أقوال المهدي

ان في كل قوم حكمة ولكل زمان سياسة

ومن أقوال ابي العباس السفاح

من احب الحياة ذل
• اذا عظمت القدرة قلت الشهوة
• انما العجب ممن يترك ان يزاد علما ويخار ان يزاد
جهلا .

ومن أقوال الهادي

(قالها لامة وقد رآها تتدخل في السياسة)
ان الاسر والهي لا يبلغه قدر النساء . فلا تخرجي من
خفر الكفاية الى بقة التدبير . اما لك مغزل يشغلك او
مصحف يذكر لك او بيت يصونك ؟ اياك ثم اياك ان تفتحي
فاك في حاجة الي او ذمي . اختصري بخمرتك ، وعليك
بجنتك . ولا اعلك تعديت ذلك الى تكليف لغيرك تعنيف
يلزموك . ولك بعد هذه الطاعة التي اوجيها الله تعالى سيف
غير كفر ولا مائم ولا عار

ومن أقوال الرشيد

لا تتكل على ان تقول : كان ابي الرشيد ، واعمل على
ما يشك عليه من يقول - كان ابي المأمون (قالها لابنه
المأمون)
• اوصيكم بثلاث : الحفظ لاماتكم . والتسوية لاشتمكم
واجتماع كلمكم .



ان سيدة من اجل سيدات نيويورك ضحت بنفسها في
سبيل اتقاد كلها

فقد كادت سيارة تدوس الكلب ، ولكن السيدة سرعت
واقتدته من غضب البواليب ، على انها عجزت عن اقتاد
نفسها فذهبت فدى كلها الوزير تشكو روحها الى الله ظالم
الذين اخذوا الدولا بالسيارة والبز بن
يبد ان هذه السيدة قد رفقت بالكلب لانها كانت تستفيد
منه ، وأي فائدة ، فكان يخفف عنها الام وحدتها في ايامها
السود

أفلا ترى ان هنا ايضا منفعة رابعة لجمعية الرفق بالحيوان
واني انا وحدي استحق الجائزة لافضلي في كل هذا
البيان ؟ ...

٣ - مات طانيوس عبده ...!

الخبر ليس بالجديد . فن طانيوس عبده مات مرة واحدة
ولم يبعث بعد ليموت
وطانيوس عبده اذا مات فقد استراح وهو في مقدمة
الذين عرفوا أي شقاء يتسبم به الاديب في هذه الحياة
الفانية

واذا قلنا انه اليوم انه مات فانما نريد القول ان حفلة
الاربيين التي تزم اخوانه الصحفيون على ان يقيموا له
هي التي ماتت او مست في ذمة الغيب

فهل فكر الصحفيون بهذه الحفلة ؟ ... واذا فكروا
بها فما بالهم عنها قد سكتوا ؟ ... اليس هنا تقصير بالواجب
وتقصير كبير ؟؟؟

فإن يتم ابناء الادب عن واجباتهم فن ينتظرون ان
يتهم الى تلك الواجبات ؟ هل ينتظرون الصيحة من راقصات
ألفونس وتباريس ؟

الاحرار المصورة

اصحابها : سعيد صباغه ، جبران تويني ، خليل كيب
في سوريا ولبنان ٣ ليرات سورية
الاشترك : في المخرج ليرة انكليزية واحدة
مديرها المسؤول : جبران تويني

١ - قاذف البارود وقاذفة المجرود

تقول جريدة « الممان » ان الرجل ألطف اخلاقاً من
المرأة . فهي تعض على الخادمة وعلى الاولاد وعلى بائع
الموز والخبز والفجل وعلى زوجها أيضاً ، وتقيم القيامة
في البيت فلا يمضي يوم الا وتزعج فيه الجيران وأهل الحي
اما هو ، هو للمسكين ، فيحتمل كل هذا البلاء ولا
يتكلم ثلاثاً تزيد للتصيبة ، وعنده ويل اهون من ويلين ... !
وقد دافعت إحدى النساء عن هذه التهمة التي عزوها
الى بنات جنسها . فكتبت مقالاً ترد فيه هذا الزعم ، وتقول :
نعم ان الرجل ألطف اخلاقاً من المرأة ، وقد لمسنا هذه
الحقيقة في اثناء الحرب العامة . فالرجال برهنوا عن لطف
حجم حين كانوا يتراشقون في الخنادق بالاسلحة والورود طبعاً ..
لا بالحديد والبارود واي لطف بعد هذا اللطف ...!

هذا هو تمك الادبية في الدفاع عن بنات جنسها ، على
انها جهات في دفاعها ان ذلك الذي كان يرشق عدوه في
الخنادق بالحديد والبارود تتساقط عليه من اسرته في البيت
ضربات الصحن والمجرود ، وهو ساكت صامت يتعنى
الحلاص على سلام - فن ترى اللطف من الاثنين خافقاً
بعد هذه المقدمة ؟ أهو الذي يولم البارود للدفاع عن
الحدود ، ام الذي تضرب بالعصا والمجرود لتهز زوجها المنكود ؟؟؟

٢ - الجائزة لي انا ...

الجائزة خمس عشرة ليرة . وهي تعطى لمن يجيد في
اظهار منافع « جمعية الرفق بالحيوان » وهنالك جوائز
ثلاث غيرها تعطى للجبدين أيضاً ولكنها اقل من جائزة
الخمس عشرة ليرة قيمة وشأننا

انا طامع بالجائزة الاولى . ولأحصل عليها اسرد في
ما يلي منافع جمعية الرفق بالحيوان الوفيرة الخيرات والبركات :
المنفعة الاولى - انها تجعل الانسان ذا شعور رقيق
فتلذذه الحشرات وأبني ان يحس بأذى

المنفعة الثانية - انها تزيد في رفاة الحيوان فيأتي بأبناء
صالحين للنسل ويحقق مبدأ تحدر الانسان من التقرد
المنفعة الثالثة - ان زكّرين يتنمون ان يصحوا حيوانات
وقد بلغ من شغف الأوروبيات بالرفق بالحيوان

صفحة السيدات

الفاضي بمساواة المرأة بالرجل ، فله فيه رأي غير رأي
الحفاظة على حقوق المرأة

فن المعروف عن الاحزاب الانكليزية الثلاثة انها
تتطاحن في سبيل الحكم . وقد أخذ العمال والاحرار
يثبون دعوتهم لهم حزب الحفاظين القاض اليوم على
ناصية الحكم في انكلترا . فحسب الحفاظون لهذه الحركة
المعارضة حساباً كبيراً . وامنعوا الفكر والنظر فبدا لهم انهم
بباطلاتهم حربة الانتخاب للنساء فوزون لاجل ذلك في الانتخابات النيابية
فالنساء من طبيعتهم محافظات . ثم ان عدد جماعة
الحفاظين يفوق عدد انصار الاحرار والعمال مجتمعين ، فاذا
اضيف عدد النساء المنتصرت الى حزب الحفاظين ايضاً
واللواتي بلغن الحادية والعشرين ولم يبلغن الثلاثين زادت
قوة الحفاظين بلا زيب

ولولم يكن بلديون على ثقة بان هنالك ما يزيد في
قوة حزبه لامتنع عن وضع مثل ذلك المشروع خصوصاً
والاحزاب الانكليزية واقفة بعضها من بعض كالذئاب كل
فريق منها يحاول ان يقتس قريباً
فالغرة التي ابداهها المستر بلديون اذن على النساء
الانكليزيات ليست غيرة على المرأة فحسب بل هي ايضا غيرة
على مصالح حزبه -- حزب الحفاظين -- على انها في اي
حال فوز للمرأة في انكلترا ، وسرى اي موقف يكون
موقف الاحرار والعمال ازاء هذا المشروع «دليلة»

ناء المانيا وغابوم الثاني

دعت السيدة اولرلين «العضو» في مجلس برلين
البلدي ، جماعة من السيدات التابعت لاتحاد العمل . واقت
عليهن خطبة بشأن امراطور المانيا السابق على اثر سياحة
قامت بها لزيارته في منفاه ومن اهم ما جاء في خطبتها قولها :
« ان الامبراطور يدعو اليه كل عام في دورن أفراداً من
مختلف الطبقات .

« وهو يحاجر امام هؤلاء الدعويين بسخطه في ثورة
١٩١٨ . ويعلم انه لم يغادر بلاده الا تضحية منه وللمنع عن
الامة المانية العار الذي كان يلحقها بتسلم امراطورته الى
الحلفاء وبخاصة لانه قد نص في معاهدة فرساي على وجوب
اقصائه الى احدى جزر الهند الغربية »

النساء في انكلترا وهن الانتخاب

مشروع لمساواة المرأة بالرجل

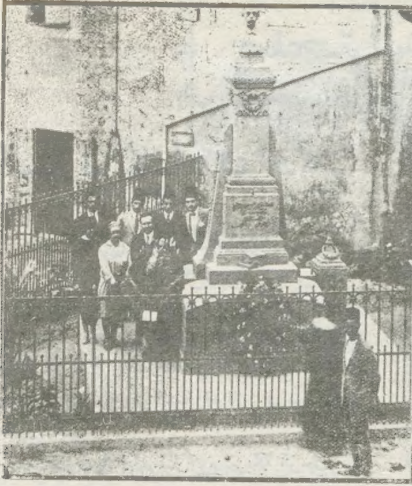
لم تتمتع المرأة بالسيادة والعز منها في العصر العشرين
فلقد امنت فيه بمقام الرجل حتى انها تلازت الرجل حقوقه
السياسية فلم تترك وحده طليقاً في تسير شئون الحكم بل
طدحت الى مشاطرته هذه المهمة وقد فازت في معظم البلدان
الدمستورية الحرة

واصبحت المرأة في فرنسا اليوم شريكة الرجل في
خوض غمرات القتال ، فما ان تعلن الحرب وتعد الحكومة
الفرنسية الى التجنيد العام حتى يسرع الى خدمتها الرجال
والنساء معاً . فان قانون تنظيم الجيش الذي أقره مجلس
الامة الفرنسي في الشهر الماضي اوجب على المرأة ان تشتترك
كالرجل في الاعمال الحربية ، لا بأن تحمل البندقية والسيف
وتطلق منها الرصاص على الاعداء بل بأن تقوم في انشاء
الحرب مقام الرجل في بعض الاعمال كصنع الذخائر
وخياطة الثياب العسكرية والاعتناء بالجرحى واعداد
الطعام واعمال الكتابة وما اشبه

ومع هذا فالمرأة الفرنسية لم تنل الى اليوم حق الانتخاب .
فهي لا تستطيع الاشتراك في الانتخابات النيابية ، على حين
ان المرأة الانكليزية متمتعة بهذا الحق . وقد فكر المستر
بلديون رئيس الوزارة الانكليزية . بان يزيدا منه فقص
طرح على المجلس النيابي مشروعاً طلب فيه ان تعطى المرأة
الانكليزية البالغة الحادية والعشرين من العمر حق الانتخاب
ينها هي لا تملك اليوم هذا الحق الا في الثلاثين

وقتي اصبح للمرأة البالغة الحادية والعشرين حق
الانتخاب لا يبقى من فرق بينها وبين الرجل في الحقوق
فالذي يجريه تجريه ، والموقف الذي يقفه لا يردا احد
عن معارضته اذا شامت والموافقة عليه اذا طابت لها الموافقة
أي انها تسمى في المجتمع السياسي منها في العالم الاجتماعي
لا غنى للرجل عنها

وهذا جل ما تطعم اليه المرأة . غير ان المستر بلديون
اذا طرح على المجلس النيابي الانكليزي مثل ذلك المشروع



✦ امام تلال اليازجي ✦

الاستاذ جورج كزوري يضع على تلال اليازجي الاكليل الذي
ارسله احمد زكي باشا ومعه وفد من السيدتين سلى صايغ
يوتجلا كنوري والسادة خليل قى الدين . تقي الدين الصلح
ومختار خالد صاحب معمل الاكليل

✦ جاكو دارويل ✦

قاتل التاجر سلون شيكوريل احمد اصحاب محلات
شيكوريل في القاهرة . نوهذا الرسم يتلاه وهو خارج بين
شرطتين من اعكمه التي حكمت عليه بالاعدام



✦ السيد امين سيمان ✦

التاجر المعروف في مكسيكو وقد تبرع بخمسة آلاف
ريال لانشاء مدرسة تمام اللغة العربية، مشروطاً ان تكون علمانية

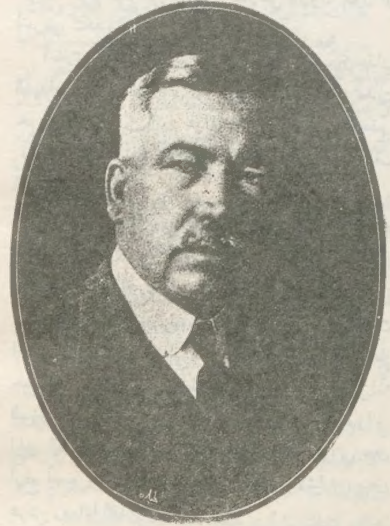
رسم الاكليل الذي قدمه العلامة احمد زكي باشا ووضع على
قاعدة تلال الازجي وقد كتب عليه : « الى اكبر خادمة اللغة العربية
من اصغر خادمة لقومه »



جوع المسلمين في لندن يحتفلون بعيد الفطر خارج مسجد وركن ويخطب فيهم السيد عبد المجيد احمد ائمة المسجد



مي قدور بن غبريت
وزير الخارجية في سلطنة مراكش



عبد الحاني ثروت باشا
رئيس الوزارة المصرية الجديدة



سم النائب دوريو
النائب الشيوعي الموجود في
العين الهندية الفرنسية حيث
ينشر الدعوة الشيوعية ويحرض
الجند على العصيان

السيدة منيرة المهديّة
المطربة الشهيرة التي نالت جائزة
الغناء الاولى



غرام الامراء

ونائحه افرى تهج البواكيا ...

حديث ذو شجون لعاشقة الامير كارول الثانية

ليس من قلب ملتهب بالغرام كقلب الامير كارول ولي عهد رومانيا . فقد رفض العرش والصولجان في سبيل نمله من نعر وقبلة من حيد وكانت « الاحرار المصورة » نشرت في اعدادها للناضية حديثاً لدم زري لامبرينو عشيقه الامير الاولى ، وها هي تنشر الان حديثاً للعشيقة الثانية مدام لوييسكوأضت به الى صحفي انكليزي، قالت:

« انا لا افر العرش الروماني . وصدقني اذا قلت لنت ان البرنس كارول لم يتنازل عن العرش من اجلي . كما فهم العالم خطأ من تقارير المثالب التي نشرت ضدنا . فما انا بفتاة ولا ساحرة ولا سلاية . وما انا بعبقة في طريق ما على البرنس من امانة وواجب »

هذه الكلمات تكشف سر العلاقة بين مدام لوييسكو والبرنس كارول الروماني . وهي كانت صرحت لي بها في الحديث الاول والوحيد الذي جرى بيننا وبين اي صحفيين وقت : « انا لم اجد البرنس كارول عن العرش ، ولا انا بمجانة دون ان يصبح ملكاً ، اما انا صديقه التي تقامه حظه ، ورفيقته في منفاه »

تسكن مدام لوييسكو منزلاً ذو طابقين في ضواحي باريس . يجده به سور من الحديد المشبك فيه ابواب مينة تحول دون الاقتراب من البناء

ويرقب البيت رجلان من رجال الشرطة السريين مستخفين في زي عابري الطريق . والبواب الامين الذي لا تفارقه مفاتيح الباب هو وحده الذي يفتح باب الحديقة الامامية لتقاديمن

ومدام لوييسكو امرأة لطيفة التركيب في متوسط العمرين من عمرها ، ليست حمراء الشعر كما صوروها ، فلشعرها لون الفصح الناصع انعكست عليه اشعة الشمس في غروبها . يحيط وجهها اطار من الشعر الذهبي الناعم الكث ، وهي كالزهرة في دقة جمالها . ولقد امرعت فخرتي أن اسمها « ايلين » لا « ماجدا » متوسطة القامة جميلة البدن والقديمين ، يكذب بياض اللبني ما قبل من انها يهودية . ولقد قلت لي انها ليست يهودية

ويدو جمالها الرائع في شعرها البديع الذي تقصه غير مقصوص . ومن رأيي أن أهد ما يجذب النظر الباعناها : عينان ليستا بالكثيرتين ولا الصغيرتين . صافيتان تظللها رموش ذهبية فوقها حاجبان شميخان

مشت من الباب نحوني « باسمه انسامه مرحيب وبعد ان تبادلنا عبارات التحية الاولى جلست ايلين على احد المقاعد ، وقد بدا عليها : في لباسها الازرق الداكن ، انها تريد ان تحب نفسها في الثانية والعشرين من عمرها ولقد كانت ملاسها كلها تدل على ذوق دقيق . وما جلست حتى بدأت الحديث مباشرة في الموضوع الاقرب مالى قلبها . فقالت في صوتها اهادييه ، اللطيف :

« يجب ان أقول الحقيقة . فقد بقيت مدة طويلة تاركة أقوال السوء تشاع عن علاقتي بالبرنس كارول دون أن أتعرض لتكذيبها »

أخبرتني مدام لوييسكو انها عذرت نحو أمن سائين عذاب الشدهاء بسبب اتصالها بالبرنس كارول وقالت (لقد تعذبت نعم يا رب ما كانت أهد عذابي العذاب النفسي والتحقير نشأت امرأة فاسدة آفاقاً : انه لظاعة اتهاى بالاعراف التي لا اشعر بها)

وهنا علا وجهها شيء من الاصفرار ثم حكمت عواطفها وابتعت بالفرنسية . « لقد تقول الناس وكتبوا كثيراً من العبارات القاسية علي . أليس كذلك ؟ »

« لقد اجتهدوا ان يقنعوا العالم بانني اجمع كل الصفات الخبيثة التي تصف بها امرأة : سلاية ساحرة : آفاقاً أخطم حياة البرنس كارول ، اختطفته من امرأته الاميرة ومن ابنه الصغير : مثيرة العداه بينه وبين امه الملكة وابيه الملك . وانني ايلين الضعيفة مسؤولة عن جميع متاعب بلاده . وانني حين أرفع أصبعي هكذا (وهنا اصعبت الجلبة بالاشارة) يهترع عرش رومانيا القديم ويخطم !

« أوه ! ان هذا عجيب . عجيب . عجيب : ... » وقد ضحكمت ضحكة هي اقرب الى الشبهق وقالت : « اقصدا ان هذا الامر عجيب اذا لم يكن مغزراً . »

فسألتها : « ولماذا لم تشرحي الامر بامر من هذا ، اذن لكت وفرت على نفسك سنة كاملة من سوء تقام وشقاء » اجابت : « لقد كنت متكبرة . مجروحة الكرامة ، غاضبة : على ان اشرح الامر كما تقولين ، لقد أبضت جميع القساء من الناس . وأظن انني ابدا اكره العالم كله . ولماذا اسمي لان اشرح الامر وابرر موقفي »

« ليس هناك كما ترين امر سيء يحتاج الى نسج ، وانني

غنازينا التجارية من اشياء جيدة . وربما كانت بوداست
أجل عواصم أوروبا موقفاً . وهناك من الأسباب ما يشوقني
الى زيارة استوكهولم وكونينججن
« وكذلك لندن في فيها اصدقاء كثيرين يدعونني لزيارتها
ولكن البوغاز يحول دونها »

ان مدام لوييسكو التي ساحت في كثير من بلاد أوروبا
مقتنعة بان رومانيا هي « بلاد الله للرومانيين » وهي تشبه
بان فيها من الجمال والحسن ما لا يوجد في اي بلد سواها .
ولقد أحببت ذلك من مدام لوييسكو . وفي الحق انه من
الصعب ان لا يحب الانسان هذه السيدة . ان لها ذاتية فرحة
بسيطة جذابة . ولها عقل حبيب . وادارة ناعمة نواً واضحاً

لعل يقين من ان ليس هناك في عملي ما احتاج الى تبريره .
ان الذي يعتذر من عمل لم يفلحنا فتم نفسه
« واتي لأكبر القول بان كل ما حدث لا يدعو الى
الغربة فان المصادفة قضت بان اصادق البرنس كارول في
وقت كان هو فيه اشد ما يكون حاجة الى الصداقة . ولقد
اجتهدت ان اسلك مسلك الصديق الوفي الشريف في مثل
هذه الظروف . فخفاً ليس هنا ما يحتاج الى شرح او ما يدعو
الى الاعتذار والتبرير »
فألتها : « ولماذا غيرت رأيك الآن وصرحت لي بما
صرحت ؟ أحدث شيء او سيجد شيء . بيت وزير البرنس
كارول ؟ »

فقابلت سؤالها بهزة كتف تدل على فراغ الصبر وقالت :
« لم يحدث شيء . ولن يحدث شيء .. فليت مسألتنا جيداً
شهوانياً كما يريد الناس ان يفهموا . ان الامر بيننا اسمي من
ان يستطعوا ادراكه . فبصداقة الحقيقية من اندر الاشياء
على الارض . وهي بين الرجل والمرأة ربما كانت اشد ندرة
لقد احتاج البرنس كارول الى صديق . فكنت ذلك
الصديق . وهو لا يزال محتاجاً الى صديق . ولهذا أقم
الى جانبه . اني مخلصة له ومصالحة . وسعادته . اني لا
أمنعه عن امرته وعن بلاده . اننا لست الا صديقة ودية
فما انا بقية في سبيل واجب البرنس كارول وعهده »
وكانت مدام لوييسكو تتكلم بحجة لتقضي بانها لن تقف
في طريق الوفيين البرنس كارول وزوجته الاميرة هيلينا
ثم ثبتت جلستها على المقعد ونظرت الى اعلى وقالت :
الا ترى ان الصداقة اعظم مما يسمونه الحب ؟ فاحدها
كله تضحية وثقة . والثاني ليس الا اناية . لهذا يخرجني
ان يؤخذ تقاعضا وانما تقاها العجيب على انها عملية غرام . ولو
انه كان كذلك لما كنت هكذا سعيدة ولا هادئة »

ثم اشارت الى السور الحديدي وقالت : « اني سأعيش
هنا وحدي وسأعطي هذا السور حتى نستطيع ان نتناول
الشاي في الحدبة الامامية عند ما تسمح حرارة الطقس
بذلك »
وسألت مدام لوييسكو ان كان ليهما نية القيام بسياسة
فقلت انها للآن لا تزال تعتقد ان رومانيا اجل بلاد الدنيا
وقالت :

« حقاً اني لأحب كثرة السياحة . فأقرب ما يتفق مع
رأبي عن السعادة هو أن أعيش في هدوء كما انا عاشة الآن .
فنعني هنا سعادة بالرغم من اني عشت في بعض البلاد التي
احببتها كثيراً كباريس وقد أثرت في نفسي تأثيراً
كبيراً لما كنت بها . وقتنا ؛ كل انسان يحب قنينا بما حوت

مواويل الادباء

نشرنا في عدد مضى « مواليا » نظمها الاديب السيد
يوسف غصوب ووعظنا بنشر سواه من « المواليا » التي جمعها
الاستاذ حنين من نظم الادباء . وهذا نحن ننشر اليوم
« موابيل » من نظم حضرة اديب الاديب الشيخ يوسف زخري .
قال :

يا وارث الحسن عن يوسف بلا حاجب
روحى على مقلتك يا فتني حاجب
حارس من الضم لا سار ولا حاجب
مركب غرامك بينا مهجتي رامي
أشغلت بالحب فكركي واشتعلت رأسي ...
ما زلت مثلك على عهد الوفا رأسي
وانت الملك . والقدر في خدمتك حاجب
يوسف زخرياً .

قبلته فغضب واستكفى ...

« اعتدت » فنة يا مبركاً على شاب وقبلته فغضب ورفع
دعواه ان الحكمة فرمته بخسة وعشرين دولاراً لانه
اهان الفتاة . وقد أتى القاضي ان تقبل المرأة للرجل بعد
تشرعاً له وتعطياً لفدرة وان من حقها ان تقبل من تختار
من الرجال بلا استئذان ولا معرفة . لذلك حكم على
الشاب المدعى بالفرامة ... لانه بليد

الحادم : لقد ابتعت سيدتي قطعة قودو بفركين وانا
سأهب لاحضر الطبيب .
السيد : يا لك من احمق . اتظنني مجنوناً فادفع اجرة
الطبيب عشرين فرنك ليخرج لي قطعة بفركين .

لهم . ان القانون الذي تشكلت بموجبه هذه المحكمة في
يعرض علينا في مجلس النواب ولم تصدق مع اتا الحياة
الاشراعية لا تتبرع في قول على الصحف خط

ونحن مصدر السلطات . فكل محكمة لاتوافق عليها هي
عوقبة . فانزل ان ألكم . انكم احلتم الظور في ما

التيانية - سباً لحضرة الشعب . انكم احلتم الظور في ما
يعرض عليكم من القوانين . وبما الادام القضائي ما

زل موجود في الزمان . وانتم اني قد ان الاعادات التي
تطلبها له الحكومة . فكيف ترضي محاكم الادغام وترضي

الشول امام هذه حركة الخرجة والجلد على ساطلكم
وعن برناكم؟ اني اطلب علم الاغاث الى مزاعم المتهم

الرئاسة - قررت المحكمة الاستمرار في المحاكمة
لهم . لا يترشح كى لان مشمول بالحصة الثانية . .

التيانية - بحسب انهم بنسبه في احدى جلسات مجلس
النواب حيث تعود وزهلا . تسع الوقت بالجلد . وقشلت

العقيمة . فهو تارة يتعرض على صلاحية المحكمة . وطوراً يدعي
انه مشمول بالحصة الثانية . . .

الرئاسة - نحن لا نرسل على هذه «الحصانة» بأستاذ
المتهم - اطلب مراجعة مجلس النيابة الجامين بصفى

عائياً و
التيانية - لو ان مجلس النقابة رأى ما يوجب المداخلة تأخر

الرئاسة - تطلب المحكمة من المتهم ان يقلع عن هذه
الاعتراضات فان المحكمة لن ترجع عن رأيها في محاكمته

التيانية - ان النيابة
الرئاسة - ان الشيخ ابراهيم المنذر هو احد اعلام اللغة

وأستاذتها الاجلاء . وله منزلة سامية في معاهد العلم وخلاف
الادب . وهو ذو فضل كبير على ناشئة البلاد التي هذب منها

عدداً وافراً من ابناءه وادباً درسوا عليه . وتخلق الجانب
الأكبر باخلاصه الطيبة ولكنه مع الاسف أقام الى جانب هذه

الحكمة كبر سباً للشعب بلغة . وهي كبر خطابه
ومتقاطع شعره التي يرتجها فإنه لا يكاد يرى ثلاثة مجتمعين

حتى ينفق فيهم خطابه . ولا تكاد تمام حفلاً إلا ارتجل فيها
الشعر وأرسله بدون مدقق وهو يغوي المدقق فحسب

من سمع من ذلك لادب . من ينجى سرعة . هو الادب
الصحيح . وسبح على مولاه . وندم ان اثار الاستاذ وعده

تدقيقه من عول التوضي الادبية . انصف الى ذلك ان
لهم لم يكن بوضع كتاب لتدريس اللغة بودعه خونه سيف

التدريس لفائدة المدارس والطالبة بل كفى بوضع كتاب عن
« عتبات الاقام » تداول اليدي مثله من ايلم » لجمعة

الرائد . وسرعة اوارده . وانما اطلب حواكمه

محكمة الانباء العليا

المنعقدة للنظر في شؤون الادباء والمثادين

محكمة الاستاذ الشيخ ابراهيم المنذر

عقدت المحكمة جلستها كالمعتاد برئاسة الاستاذ موسى

نور رئيس المجلس النيابي لمحاكمة الاستاذ الشيخ ابراهيم

المنذر احد النواب . فطلب منهم رد الرئيس لانه - اي

المتهم - كان من اعضاء حزب الائتلاف الذي نارا

الاستاذ موسى نور في حزب انتخاب الرئاسة . وقد أقره

وزارة الادب ان الاختلاف السياسي لا يؤثر على وجدان

القضاة فأصر على طلب الرد .

عندئذ اتبعت المحكمة سماحة الشيخ محمد الجبريتولى

الرئاسة قترع في دست القضاء

وفان في كرمي النيابة الاستاذ جبرائيل نصار

ونودي على المتهم الشيخ ابراهيم منذر فدخل متظاهراً

برشاقة الحركة ووقف في موقف المهين

الرئاسة - كم هو عرك يا استاذ ومن هو وكيلك

المتهم - لا يجوز لغة ان يقال كم عرك . والاصح كم

هي سنوك او كم من سنوك . والتعير الاخير هو الاصح

وسأبت في تألبي

الرئاسة - نحن لم نكشفك ان تصيح لغة المحكمة .

فأجب على السؤال . واجعل ات ابعث صعيحة . كعمر -

ومن هو وكيلك

المتهم - قد تجاوزت العشرين سنة . وانا اداغ عن

الناس فلست بحاجة الى وكيل

الرئاسة - لقد - خرت المحكمة الاستاذ راجي الراعي

إتولى الدفاع عنك وهي تسأت للمرة الاخرة عن سمر -

المتهم - الحمر يد الله . فليس للانسان ان يتدخل في

مثل هذا الموضوع

الرئاسة - المحكمة قدرت عركك سبعين سنة نظراً لما

لك من الاولاد والاحفاد النجباء حفظهم الله .

المتهم - احتج على هذا التقدير بكى ما في من نشاط

الشباب . انظروا الى شعري انه يشعل نيباً فكيف يكون

ابن سبعين ؟ ثم انظروا الى مشيتي الرشقة . هل ترون فيها

مشية ابن السبعين ؟

الرئاسة - المحكمة قدرت سمر - يد لها من السلطة

التنسية فاسمع الآن التهمة الموجهة اليك

فم الميزاب

من قصيدة مندوب لبنان في حفلة شوقي بك

يا ساكن الوادي وشوقياته
يا ساكن جلال الارز فيته الا الى
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب
يا شادنك في ثؤوس شراب

يا مصر قد اهلتم شاعرك الذي
غناك بسلمة الخلود منافساً
فاستشري في عهد الحظوظ نواهاضاً

ولقد يكون من الحظوظ كواب
للشرفية حجة قد تقضي
بعض الشعوب اعزة لكنهم
ما نابنا كالفاجمات بجاق

خبط على الاضلاع والاصلاب !!
هلعت له منا النفوس وراعنا
والرزة في لبنان ان جنوبه
وتطيرت بنت البقاء واجفلت
وجبال الكروم بما آوته من
رخمت بوادها النفوس وعصفرت

جنات فيسان الدما بخضاب
عرت حجت الطوالع دونها وتبدت
قد يصحب الثورات عمران وقد
لا تتدف الثورات غير خراب

ان التكافؤ بالقوى شرط اذا
اختكت ركاب في الوغي بركاب
نو أغنت المرء الشجاعة وحدها
فرت العروش شمائل الاعراب !!

ياخي وروحي لابن هاني كرمه
لا بي علي الانوار في عقودها
وقب الملوك بابها ووددت لو
ما اكرم الدنيا علي لو انني
وعبات من ذهب اليراع حائبي
وملات من ماس البديع وطابي

شيلي .لاط

المنهم - الله اكبر - من سكت حاكمكموه ، ومن تكلم
عاقبتموه فليس احد منكم بناج ...

النيابة - الاحمال والتبذل سنون فكنا . الاحمال عند
الكف ذنباً ، كذلك بعد التبذل في الاكار ذنباً . ان الذين
عاقبتهم المحكمة على اهلهم لآخف جرماً من المنهم الذي
لم يعن بخطه واشعاره المرتجة عناية كافية جعلها من الجيد
المنتقى فالحكمة لا تنظر الى الكمية ...

للمنهم - اصلحو لغة المحكمة اولاً . كيف تحاكمون
الناس في سبيل الادب مثل هذه الجمل الركيكة والاغلاط
الكثيرة ... أعوذ بالله مما اهتممتوني به . لست اريد مدح
نفسي ولكن .

ان المنار والاقلام تعرفني
والشعر والنثر والاوراق والكتب
هذي تلاميذتي كالشهب قد ثرت
والشهب منثورة مذكات الشهب

النيابة - لئلا هذا خالك يا استاذ فل يلق بك مثل هذا
الشعر ؟ وهل تجمع تليذ على تلامذة ثم تأخذ شرطاً لحافظ
ارهم ؟

المنهم - هذا اقضاء الارحامال وهو اقتباس جائز . واني
أعود للوضع ...

الاستاذ الراعي - اي موضوع يا استاذ ؟ « سخرؤناه »
لندافع عنك فلم تترك لنا مجالاً للكلام ... انا اريد انك
اتكلم ايضاً ولي حق الكلام
الرئاسة - لينا في حفلة يا استاذ بل في محسنة .

والحق الاول في الكلام هو للمنهم
الراعي - اعتبروني متعاً ودعوني انكلم ...

النيابة - الايام قريبة فلا تستعجلها .
الرئاسة - هل من كلمة للمنهم ؟

المنهم - انظروا الى آتري الاديبة في مجلة « المعارف » وفي
الصحف السيارة وغير السيارة ..

الحكمة - هذا سبب بلانك حكمتنا عليك بأن تضع
كتاباً يدرس فيه الطلبة مبادئ الصرف والنحو
على اسلوب عصري . وان تحفظ عشر صفحات من كتاب
قطرات ندى لوكيلك الاستاذ الراعي

المنهم - عشر صفحات من القطرات تؤلف اكثر من
يوميل . فانا لا اقدر ...

وحدثت جلبة بين المنهم الاستاذ الراعي تدخل فيها
حاجب المحكمة واصلح ذات البين

— ولا واحد ، يا عزيزي .. انظر بنفسك ان كنت
تظنني مازحاً ...

« يا الله ، يا الله ، ثم صفقت برجلي ودي صرخت بالنعاسة !
— صدقتي يا خواجه مارتان ... اني انكلم الحقيقة ...
بلا رياء ولا غشاة ... ومع ذلك فليس الذنب فنبك فلا تدع
عجلاً للحزن ان يطرق الى قلبك يمكنك ان تعظم
وتهديهم الى سواء السبيل .

— اواه ايها القديس الجليل ! دعني اذهب اليهم لاراهم
واعزبهم ..

— سمعاً وطاعة يا صديقي ، خذ وضع هذه النعال في
قدميك لثلاث تدبيان من وعورة الطريق ... سر الى الامام
الى اخر هذا الزقاق ثم الفت الى يسارك تجد باباً من
فضة مزداناً صلبان سوداء ... دق الباب بيدك اليسرى
يفتحوا لك ... لا تخف وكن مبهتجاً .

فشيت ومشت ولكن ما هذا المنتظر الغريب !
ارتعشت ارتعاشاً شديداً من الخوف .. شاهدت زقافاً
ضيقاً مملؤاً بالشوك والوعوس والحيات الهائلة ، فاسرعت في
السر الى ان وصلت الى الباب الغفي وقرعته فسمعت صوتاً
خفياً تدل نواته على الحزن :

من الطارق ؟

— الحوري القادم من كوكوبيان

— من اين ؟

— من كوكوبيان

— آه ! ادخل

دخات فظفرت ملاكاً ذا جناحين سوداوين كالليل
وقفطان ابيض لماع ومعه مفتاح من ماس يتدلى من زناره
يكتب في كتاب ضخيم جداً .

— ماذا تريد وماذا تطلب ؟

— ايها الملاك الالهي اريد ان اعرف — ولو كنت
فضولياً — اذا كان عندك كوكوبيانيون

— كو ... ؟

— كوكوبيانيون ، ابناء كوكوبيان .. وانا كاهنهم

— آه الاب مارتان ، اليس كذلك

— نعم خادمك المطيع ياسيدي الملاك

— لقد قلت كو كوبيان ، ثم فتح الكتاب واخذ
يتطلع فيه وبعد برهة رفع رأسه وقال بفرقة وانين :

— كوكوبيان ... مسيو مارتان ، ليس عندنا احد منهم
في المطهر ...

— يابوسع ! يا يوسف ! لا يوجد احد منهم في المطهر !
ايها الاله العظيم ! اين هم ان ؟

رحمة طاهر الى السماء

بقلم الفونس دوديه

اعتاد شعراء الرثى في افينيون في كل عام تأليف كتب
مملؤة بالقصائد الرثائية والحكايات المسلية ، وقد وصاني هذه
السنة كتب فوجدت فيه حكاية غريبة في بابها احببت ان
اقلها لكم بالاختصار ...

كان الاب مارتان خوري كوكوبيان سليم الطوبة طاهر
القلب ، يحب ابنته حباً ابواباً وكان يدعو قريته فردوس
الارض

لكن واساءه فان العناكب كانت تسبح خيوطها على كرمي
اعترافه وكانت قطع الحزن الصغيرة تبقى اثناء عيد الفصح عنده
لقلعة عنده المتاولين وكان دائماً متعطر القلب تلوح علامات
الحزن الشديد على عياله يطلب من الله ان لا يتوفاه قبل ان
يقود قطيعه المتشرد الى الحظيرة

وسوف تعلمون ان الله قد أصغى الى دعائه واحباب
ملتسمه . وفي يوم الاحد بعد تلاوه الانجيل سعد الاب
مارتان الى متر الخطابة

— اخواني ، يمكنكم ان تصدقوني اذا اردتم : سيف
الليلة الماضية وجدت نفسي انا الجرم التاسع امام باب الجنة
« قرت يدي بلطف : ففتح لي القديس بطرس وما
ان رأني حتى صاح متعجباً :

« — أهذا انت ! يا مارتان الصالح ، أية ربح سعيدة
اوصلتك الي ؟ ... وماذا يمكنني ان اعمل لخدمتك ؟

« ايها القديس ، انك تحفظ المفتاح والكتاب الكبير ،
اقدر ان تقول لي ، ولو كنت فضولياً ، كم تعرف من
هالي كوكوبيان في فردوس الجنان ؟

— اني لا ارضى لك طلباً ، يا سيدي مارتان ، تفضل
واجلس لترى هذا الامر معاً .

ثم تناول كتابه الضخم واخذ يقلب فيه بعد ان وضع
نظاريته على عينيه :

« — تمهل قليلاً : كوكوبيان : تقول كو ... كو ...

كو كوبيان .. الا تعلم يا مسيو مارتان ان الصحيفة بيضاء
... ولم اعثر على احد ... وكا انه لا يوجد حراك في

الدجاج كذلك لا يوجد « كوكوبيانيون » في كتابي ابداً ...
— كيف ! ولا كوكوبيان هنا ؟ ابداً ! هذا غير ممكن

بل انه لن رابع المستحيلات ! انظر جيداً يا بطرس ...

- في الجنة وإن تريد أن تكونوا.

- ولكي أت من الجنة ...

- أنت أت ... حسناً ، وبعد ؟

- وبعد ! لم أجد أحداً منهم هناك ... اواه ايها

الملاك الصالح

- ماذا تريد يا سيدي الحوري ! اذا لم يكونوا لا في

الجنة ولا في المطهر لا يوجد غير مكان واحد آخر فقط

... انهم في ...

- يا يسوع بن داود ! اواه ! هل هذا ممكن ؟ هل

خدعتي القديس بطرس ؟ ومع ذلك لا اسمع غناء الديك !

واه ! كم نحن تضايقا ! كيف ادخل الجنة بدون ابنائنا ؟

- اصغ لي يا مارتان التاسع ، وبما انك اردت ان تتأكد

من مكان ابنائك الحقيقي معها كفك الامر فسر هذا الزقاق

واسرع في السير ... تجد على شمالك بوابة كبيرة ... وهناك

تعرف كل شيء ... والله يوفقك في مهمتك

ثم اغلق الملاك الباب

وكان الزقاق طويلاً ملبطاً بمجمرات نارية شديدة الاحرار

فتمتحت في سري فأنتي منقل من شرب الحجر وثلا خطوات

خطوة فقدت توازنك وكدت اسقط على الارض .

اخذ العرق يتدفق مني تدفق السيل قبلت ثيابي ونظمت

كثيراً حتى شعرت اني ساموت من العطش ... ولكن شكراً

لله وللعال لتي اعطانيها القديس بطرس فقد خدمتي خدمة

جارية فلم تحترق قدماي

وبعد ان قاسيت ما قاسيت وجدت نفسي امام باب ...

كالا ، بل بوابة كبيرة

اواه ! يا اولادي ! كم هذا المنظر خفيف ! هنا لم

سألوني عن اسمي وهنا لا يوجد سجل فالدخول مباح

لكل انسان فلا ممانعة ولا معارضة . فالدخول الى هذا المكان

كالدخول الى الحارة ...

سخت خوفاً شديداً فالتصّب شعر رأسي وشعرت كأنني

شعلة من نار وكاد جسمي يتضج من شدة الحرارة ...

فضاقت اقلامي وكدت اختنق وسمعت اصواتاً غريبة وأنيباً

مؤثلاً

... حسناً ! تريد ان تدخل ام لا ؟

فالتفت لازي صدره هذا الصوت ورأيت وبالشدة هول

ما رأيت رأيت شيطاناً يريد له قرنان طويلان ينظر

الي بعينين يتطاير منهما الشر ويخذهني اليه بتدري طويل ...

- يا انا ! لا ادخل اني من عباد الله الصالحين ...

» - انت صديق الرب ... آه ! أنت ايها الاقرع ؟ !

ماذا أتت تعمل هنا ؟

- أتيت ... آه لم استطع اتمام كلامي ولم تعد ركبتي

قادرين على حلي ... أتيت من مكان بعيد لاسألك بخضوع

تامهل .. هل تاه احد سكان كوكوبيان عن طريق المطهر

وأنت صدقة الى هذا المكان على غير علم منه ...

آه ! آه يا مكار ...

اتهزأ لي وتسخر مني ؟ .. وتظاهر بانك جاهل

بوجود كل ابنائك عندي ... تعال ... تعال ... ايها

الغراب القبيح وانظر ... وانظر كيف تعاملهم هنا وك

يقاسون من الآلام ...

رأيت في وسط أتوت من اللهب كوك جالين الذي

يعرفه كل منكم .. كوك جالين الذي كان دائماً يشرب

الحر ويؤذي حيوانه ...

نظرت كاترين تلك المتسولة الصعلوك الصغيرة ... رافعة

انفها الى اسفله تكبراً ... تلك التي كانت تدمرق الحبوب

وتبيعها .

شاهدت باسكال ذا الاصبع الصمغي الذي كان يصنع

زيت من زيتون المسيو جوليان

رأيت المعلم جرياسي الذي كان يجتهد بتربية دولا

مجلته حتى لا يسمع له صوت فيتمكن من سرقة ما يريد ...

تظرت دوفين التي كانت تباع الحليب مخلوطاً بلاله ...

وجاك وبطرس وكولو ...

وما انتهى الاب مارتان من كلامه الا وحدثت ضوضاء

في الكنيسة فما كنت تسمع الا انيناً وبكاء لان بعضهم علم

ان آباءهم ينظرون بيران جهنم المحرقة وآخرون امهاتهم

وآخرون اخواتهم ... واجدادهم وجداتهم ...

- وآلآن ايها الاخوان ، علينا ان ننسى الماضي وننظر

الى المستقبل بعبون تطفح املا وجوراً فنعيش عيشة هنية

لا يكدر صفونا مكدر ، واني لشاعر ، واريدين اخلصكم

من الهواة التي كدتم تسقطون فيها على رؤوسكم ، ومنذ

الغد سابتأ بالعمل بهمة لا تعرف للسك معنى وهما كم برناحي:

يوم الاثنين - اسمع اعتراف المسكين والمنسك .

وهذا لا شيء .

يوم الثلاثاء - العنان

يوم الاربعاء - الفتيان والفتيات . وهذا ربما يتطلب

وقتاً طويلاً .

يوم الخميس - الرجال ، وهنا سنوجز في الكلام

يوم الجمعة - النساء وسأقول لهن : اقتصدن في الامكن

ولا تقصصن علي قصصكن النافية

ويوم السبت - الطاعان وايس يوم واحد بكثير عليه

واذا قضينا هذه المبعة نهار الاحد تصبح سعداء للغاية

ولسان البيان ظرفاً ولفظاً والجنان الجسود كل الجسود
والقم الخرس المدافع أنى أطلق للقول والبار الجهوري
نفس حر تكللت وسجيا السمع الأكرم النبور
ليت شعري وليتي كنت ادري بعد هذا الأطراء وجه مسيري
الجنازة على «مسح جوخ» أم ليراته وبس المسير
حلعتي يا شيخ ناشدتك الله كفاني ما حل بي من شرور
وتصبا ما عشت بأين «شعب» وتجبأ بفروه السموري
أنا والجبد لا أطبق مزاحاً رغم أني كما تراني «حشوري»
أندب «العالمي» يقذف بالويل على قذف به والشبور
وينادي هل من يصدق زعماً وأنا الشعر حشوكل شعوري
أني ناسب إلى «الايكي دنيا» نرجس الحظفي الحسان الحور
أم إلى الرنقان أعزو خدوداً هن في الحسنيين ورد جوربي
أم على الفانيات والكس والظا

س وآه الفاتحتك ستوري !!!
أيتشي الاحكام شئت جودي لا أبالي سياتن لا لا تجوري
أنا أدعي «محمد بن شعب» وأكفي بالعالمي الكبير
كامل فاضل أديب خطيب مصقم لا الصقيع في الزمهرير
شاعر مفلق على فيلق الفلق مشير ورأس كل مشير
لاقولوا «شوقي» أنا الكل في الكه

ل ورب البلوط والزهرو
عجباً كيف تدعون بأني أهمل الناس فوق فالعمور
أنا فوق الميزان عقلا وفلا ويساً أخف من قلعير
أصفوني في حكمكم إنما الانصاف نصف الدين القوم الطهور
وإذا ما اردتم العدل قوموا حاكموا «جابر» على الزور
العالمي لقياض :

إيه يا «يك» كيف ترفض حكماً لينساً سائلاً كما
إن شعري سحر حرام وخمر ذات ملح ممزوجة بالخبز
وقيدي - إذا ركبت حماراً بين صور ومفرق الدماور
بتنهي فيه من قراءة وصفي لبعير - من الطويل القصير
وإذا ما ركبت زورق صيد بين صيدا وبين نهر الطور
وقرأت العصاة في الفخر «كرجاً»

ربما اجتزت نصف وصف الفخود
إنه الشعر تنقثر حاسياته في الصدور مثل السطور
قياض العالمي :

عمر الله لك أياها الغد مهلاً إنما... مستقره.... في القعود
العالمي لقياض :

ألف شكر ساي إنه الدردراً في بخود... أصبت في التقدير
قياض نفسه :

حسي الله !! كيف ألقى مناصباً منه يا زلي وبيا «تثري»
«أندبوري»

واعلوا يا اولادي : متى نضج القمح فاقطعوه متى عصرت
التمر فاشربوه ... وبذا تمكّن من ان تغسل انفسنا ونظيرها
من الادران التي تراكت عليها .

« وهذا جد ما اتناه : آمين

وكل ما قيل تم وصار

ومنذ هذا اليوم الاحد انتشرت رائحة فضائل كوكوبيان
في جميع الانحاء المجاورة ...

ولشدة سرور الاب مارتان وفرحه رأى في منامه انه
صاعد الى السماء يتبعه ابنائه بين قتاديل مشتملة تفوح منها
رائحة البخور بينما كان الفالان ينشدون الاناشيد الربانية
بصوت رخيم تدل نبراته على الحزن العميق ، الى ان وصلوا
جميعاً الى مدينة الله « اهـ

هاكم قصة خوري دي كوكوبيان كما اسرني ان اقصها
عليكم اخبت انسان في رومانيلا كان قد سمعها بدوره من
احد رفاقه ..
ترجمة احمد المغربي
في الجامعة الاميركية

الشعر الفكاهي

فيامه يستغيت من العالمي

رأى احد شعراءنا النظراء ان ينظم القصيدة
الفكاهية التالية وقد آثر ان يتخذ لنفسه امضاء
مستعاراً . قال :

من مغني من منغني من مجبري من تجني قاض وشاهد زور
إيه حظ الاديب حتى من الآهاب ترضى بقسمة المندور؟
ومن الصعب عند كل بلاء ترتني بين تاجر ونكير؟
ومن الاولياء تمنو خضوعاً لزئود القوي دون التقدير
أديبا: هياكمون رفاقاً دونكاً شرعة ولا دستور
زملاء لهم فعال ولا فعل زميل التغير والتكبير
وصفاء رصيعهم كل مئى « بالسمتو » مصفح للزور
رأسواها وإذا ولا من رئيس جهروا تقسم بلا جهور
شكواوا القضاء محاكم عدل لم تعاقب غير البري الوقور
حردوا الحكم في «مصورة الاحرار» وبخ الصور والتحرير
أمقالات « جابر » أم مقامات تباري « الاحرار » فيها الحريري
كل هذا « مفكر » من ابي غان إن شئت أو « أبي جبور »
صاحب الكرش جسمه الزر لكن روحه دون خفة المصفور
فوز راع ما هزه الجبد إلا هن قلب التهم وركن السرور

الفكاهة السياسية في الخارج



الصين ترفض الجبار الانكليزي برجلها وتحاول طرده من بلادها

دكتور بهيج سالم

طبيب اسنان وجراح امراض الفم

بيروت باب ادريس مدخل سوق الجميل

زاوّل هذا الفن في مستشفيات باريس واميركا

مطبعة الاحرار

بيروت - جادة الافرنسيين

حروف عربية وافرنجية من مائر الاصناف

نقوش جميلة وعناية تامة